

دفتر الوطن من

حسن م. يوسف

صالة للجمال، يعرف من خلالها المحب ربه، ويكتشف في ضوئه فرادة إنسانه، وجواهر وجوده، إلى مجرد قناع مدعوم بالعبارات الرومانسية المنسوخة والابتسامات العريضة المزيفة!

رأيت تجار الأوهام ممن لا علاقة لهم بالحقيقة ولا بالواقع، يفتخرون كلامهم ويزركشونه على الطالعة والنازلة بعبارة: «في الحقيقة والواقع».

رأيت الرشوة في يد المرتشي وهو يدسها في جيده متلتفاً ل欺， وشاهدته يهوي من أعلى إنسانه الغريب، إلى مجرد مخلوق مكرور، وإضافة نتنه إلى المجرور!

رأيت من يخجلون من الانتماء لأمتهن، يغطون سلوكهم المقرن بالحديث الطنان عن حب الوطن فقتل في سري: «المبالغة حسان الكذاب، وأخطر الأكاذيب تلك التي تسير على ساقين». رأيت الكثير من المخازن التي يشيب لهولها الولدان. وسمعت مساخر كثيرة، لعل أعجبها حديث رأس إمبراطورية الشر ترابم، صاحب الجزء الذهبية، عن الحرية وحقوق الإنسان! سمعت العاهرات يتحدثن عن الشرف، والقتلة يدعون للتسامح! والتجار يصفون المال بأنه «وسرن الدنيا»!

لكن لا شيء من كل ما سبق هرنبي واستفزني أكثر من استشهاد مشعل الحرائق المدعو فيصل القاسم بمقولته مارتن لوثر كونغ: « علينا أن نتعلم كيف نعيش معًا كالإخوة، أو نهلك معًا كالحملق! »

صدق أحمد شوقي إذ قال: «برَّ الشَّطُّب يوماً / في شَعَارِ الْوَاعِظِيْنَا / فَمُشِّى في الأَرْضِ يَهْدِي / وَيُسَبِّ الْمَاكِرِيْنَا / مُخْطِئًّا منْ طَنْ يَوْمَاً / أَنَّ لِلشَّطُّب دِيَّنَا».

صحيفي أبني بقيت مكتوماً لا وجود لي بسجلات الدولة نحو تسع سنوات من عمرى، حيث أستطيع أن أزعم، مثل بعض المراهقين العجائز، أبني أصغر من عمري المدون في بطاقتي الشخصية ببعض سنوات! لكنني سأحترم موظف النفوس الذي شلحني في الفاتح من شباط ببل سبعين عاماً. والحق أبني خلال هذا عمر، الذي امتد بي أكثر مما يتبيني، رأيت سمعت الكثير من غرائب وعجائب أخرى من بني البشر وقد خاب أملـي بهم لدرجة أنني صرخت مراراً مثل الموسيقي الزنجي وسـكار ليفانـت: «أوقفوا الكرة الأرضية عن الدوران، أريد أن أنزل!»، خلال نصف قرن على جبهة الحرـوف رأيت عرفـتـ الكثـيرـ منـ الأـشيـاءـ التـيـ أـودـ كـثـيرـاًـ وـأـنـيـ لمـ أـشـ لـأـهـاـ وـأـعـرـفـهاـ. رـأـيـتـ الأـخـ لـأـ يـسـرـ أـخـاهـ فـحـسـبـ، بلـ يـقـتـلـهـ أـيـضاًـ يـاـكـلـ لـحـمـهـ نـيـطاًـ!

رأيت العدالة تتخلـى عنـ مـيزـانـهاـ الشـهـيرـ، تـبـتـمـسـكـ بـالـخـرـقـةـ التـيـ تـغـطـيـ عـيـنـهاـ، لـحـبـاـ الـحـيـادـ بـيـنـ الـأـطـرـافـ الـمـتـنـازـعـةـ، بلـ خـوـفـاـ مـنـ وـقـيـةـ ماـ يـجـرـيـ فـيـ الـوـاقـعـ حـوـلـهـ.

رأـيـتـ القـانـونـ يـتـحـولـ مـنـ مـجمـوعـةـ قـوـادـ أـسـسـ تـنـنمـيـ سـلـوكـ الـأـفـرـادـ فـيـ الـجـمـعـيـةـ، إـلـىـ سـيـكـيـةـ لـاتـصـطـادـ إـلـاـ صـغـارـ الـأـسـمـاكـ الـبـاشـةـ.

رأـيـتـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ تـنـقـلـ مـنـ حـقـ جـمـيعـ الـلـوـاطـنـيـنـ عـلـىـ قـدـمـ الـمـسـاـوـةـ فـيـ مـمارـسـةـ رـاـدـتـهـ الـحـرـةـ لـتـقـرـيرـ مـصـيـرـهـ السـيـاسـيـ، لـلـيـ عـلـةـ مـحـارـمـ كـلـيـنـكـ تـسـحبـ مـنـهـاـ أمـيرـكاـ تـنـتـفـظـ يـديـهاـ كـلـماـ اـنـسـخـ بـدـمـ شـبـهـ شـعـوبـ الـعـالـمـ!

رأـيـتـ الـكـذـابـينـ يـحـولـونـ الـحـبـ، مـنـ شـبـهـ

لويز تحدد ٣ ملايين في يوم واحد



وكلات
 يستطيع
أغنية
«Te Guste»
فنانة
الأميركية
سينيفر
ربiz أن
حصد
ملايين
شاهدت
لى
يوتيوب
يوم
احد.
يشاركتها
غناء في
ذا الكلب
فنان
اد باني،
يتحدث
ن قصة
سب بين
ثنائي.

جورج وسوف يتألق في مصر

العدد

أحيا الفنان السوري الكبير جورج وسوف حفلاً غنائياً كبيراً في فرع ساقية الصاوي بمدينة الشروق المصرية. وقدم خلال الحفل باقة من أجمل أغاني أرشيفه الفني الحافل بالنجاحات ومنها، «حلف القمر»، «كلام الناس»، «كفاية كده»، «طبيب جراح»، «حد ينسى قلبك» و«أنا أسف»، فردد الجميع معه الكلمات عن ظهر غيب. وحضر الحفل جمهور عريض من محبي سلطان الطرب في مصر وعدد كبير من الشخصيات الفنية والإعلامية البارزة في المجتمع المصري.

«مسافرو الحرب» ينال جائزة جمعية النقاد الدوليين في قرطاج

100

هذا الفيلم الروائي الطويل «مسافرو الحرب» جائزة الاتحاد الدولي للنقد السينمائي «Fipresci» ضمن حفل توزيع الجوائز الموازية لمهرجان «أيام قرطاج السينمائية». ومنح الاتحاد الذي يضم ممثلات وطنية لتقدير السينما المحترفين من حسين دولة جائزة للمخرج السوري جود سعيد. وعرضت لجنة التحكيم أسبابها في تقديم الجائزة، والمتمثلة بتميز الفيلم بالسينما المستقلة، وتقدير الشخصية الرئيسية التي جسدتها النجم العربي القدير أيمن زيدان.

بدورها عبرت منتجة الفيلم نيكول كاماتو عن فرحتها العارمة لحصول الفيلم على هذه الجائزة العربية التي تدل على وجود كفاءات كبيرة وأشخاص قادرين على العمل في ظل أصعب الظروف.

يذكر أن هذه الجائزة تمنح لأفضل فيلم بالمسابقات الدولية في العديد من المهرجانات مثل مهرجان «كان» و«تونس» و«المندقة».

مسابقة للبحوث حول الحرب في فرع العلوم لاتحاد الكتاب العرب

1

أعلن فرع الرقة لاتحاد الكتاب العرب عن مسابقة مخصصة للبحوث والدراسات التي ترصد الحرب الإرهابية على سوريا ب مختلف أبعادها الدولية والإقليمية.

كما تشمل محاور المسابقة البحوث والدراسات حول التحالفات والمشاريع والمخطلات التي عصفت بالمنطقة والتنظيمات المتطرفة وظاهرة الإرهاب الذي وأثأرها المستقبلية على المجتمع الدولي.

سیریتل وأمانة الشهید تجمیعان قلوب ١١٠٠ شاب وشابة باضخم عرس جماعی فی سوريا



تعيد الفرح لقلوب السوريين بعد سبع سنوات من الحرب والحزن، مشيرين إلى أن فرحتهم بزفاف أبنائهم تأتي بالتزامن مع فرحة سوريا بالنصر الكبير، و منهم والدة الرئيس محمد ربيع التي قالت لـ«الوطن»، إنها لم تكن تتخيّل أن ترى ابنها البكر في هكذا حفل ضخم يجمعه مع رفاقه، موجّهة الشكر لكل القائمين على هذه الفعالية التي جمعت مهتماً مع عروسه ولاء حسن، ومئات العرسان من أبطال الجيش ما يدل على انتهاء الحرب وعودة الأمان وأيام الفرح لكل أبناء سوريا.

ومن الفنانين المشاركين في أوبريت «حكاية نصر»، يقول النجم فادي صبيح لـ«الوطن»، إن المشاركة في فرح الأبطال هي أقل شيء ممكن أن يقدم لهم وهم من ضحوا بأرواحهم لنثني، مشيراً إلى أن ما تقوم به سيريل هو بداعي الواجب الوطني والمحبة وبدافع أن نقول لكل العرسان من أفراد الجيش بانه لولاهم لم نستمر بحياتنا.

من جهتها عبرت النجمة شهد برمدا عن سعادتها بالمشاركة للمرة الأولى في الأعراس الجماعية عبر أوبريت «حكاية نصر»، مضيفة أن هذه الاحتفالية بمثابة رسالة لكل العالم بأن الشعب السوري لا يموت وسوريا لا يليق بها إلا الفرح والسلام.

وأكّد الفنان غسان مكاني لـ«الوطن»، أن احتفالية العرس الوطني «الحلوة والمرة»، قد توج محبة ٢٥٩٤ شاباً وشابة من أبطال الجيش وقوى الدفاع الشعبي من أسر الشهداء، ومن مختلف المناطق في سوريا.

اللاذقية - عبير سمير محمود

مع رفاق السلاح الذين تشارك معهم الفرحة الكبيرة بزفافهم جميعاً كما تشارك معهم أفراح الانتصارات من جبهة إلى أخرى.

ويضيف علي وهو مقاتل من أبناء محافظة حلب، أنه وحين إصابته قبل نحو ٤ سنوات في إحدى الجبهات وقبل خضوعه لعمل جراحي تعرف على عروسه بيان خلال عملها في المستشفى عند قيامها بسحب دم له تحضيراً للعملية، قائلاً إنها سحبت قلبه مع دمه منذ ذلك الوقت ولكن الظروف لم تكن لتسمح له بالزواج منها لولا مبادرة سيريتل وأمانة الشهيد، شاكراً المنظمين على هذا الحفل الذي جمعه مع حب حياته الوحيد.

من جانبه، يقول العرييس حسين دنيا المقاتل في صفوف الجيش، أنه ورغم كل ما سمع عنه من رفاق السلاح الذين سبقوه في الفرات الخمس الماضية، إلا أن ما عاشه خلال فعالية الفرحة السادسة فاق التصور، مبيناً أن الحرب باتت وراءنا، والفرح يليق بالسوريين وهم المعادون على النصر في كل ساح.

من جانبها تقول العروس علا بلقيس إن سيريتل جمعتها بحبيب العمر الجريح البطل يوسف شحود، مشيرة إلى أنها ورغم إصابته التي أدت لشلل ساقيه قبل نحو ثلاثة سنوات على إحدى جبهات درعا، استمر معه «الحلوة والمرة» طيلة الحياة لينسيا معاً الأيام السوداء كما تنساها سورياً بشكل عام التي بدأت تكتب حكاية نصر جديد.

كما عبر عدد من أهالي العرسان عن سعادتهم بفرحة جامعة